الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

12 ديسمبر 2023 12:50 مساء

انطلاق ملتقى السمالية الربيعي لنادي تراث الامارات

أبوظبي – وام

انطلقت أمس «الاثنين» فعاليات ملتقى السمالية الربيعي 2023، الذي ينظمه نادي تراث الامارات بالتعاون مع لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، في جزيرة السمالية والمراكز الشبابية والنسائية التابعة للنادي، وبمشاركة الطلاب المنتسبين للنادي وإشراف المستشارين والمدربين التراثيين المتخصصين.

ويهدف الملتقى الذي يستمر حتى 29 ديسمبر الجاري ويعدّ من أقدم الملتقيات على مستوى المنطقة، إلى إكساب الطلاب المشاركين المهارات والمعارف وتنمية مواهبهم وصقلها، وممارسة تراث الآباء والأجداد، في أجواء منطلقة مفتوحة، يقضون فيها إجازتهم المدرسية بكل ما هو ممتع ومفيد وهادف، وذلك من خلال مجموعة نشاطات تراثية وثقافية وفنية ورياضية وترفيهية.

واستقبلت جزيرة السمالية في اليوم الأول للملتقى طلاب المراكز الشبابية في كل من أبوظبي، والسمحة، والوثبة، وقام الطلاب بجولات للتعرف على الجزيرة التي تعدّ واحدة من أهم المحميات البيئية والتراثية، بطبيعتها الخلابة وما تضمه من أنواع الطيور والحيوانات المختلفة، كما مارس الطلاب أنشطة ركوب الخيل والإبل، وقاموا بجولة حول الجزيرة بالسفينة التراثية للتعرف على جانب من البيئة البحرية.

وحضر الطلاب ورشة عن السنع الإماراتي تعرفوا خلالها على قواعد وسلوكيات التواجد في المجالس، التي تشمل كيفية استقبال الضيف وحسن الترحيب به، وآداب السلام والحديث، وقواعد الضيافة وعادات وتقاليد تقديم القهوة.

وضمن فعاليات الملتقى نظمت المراكز النسائية التابعة للنادي (أبوظبي، العين، السمحة) أمس في مقارها عدة ورش تراثية عن الحرف اليدوية النسائية، بهدف المحافظة على الهوية الوطنية وزرع حب التراث في نفوس الأجيال، حيث نظم مركز أبوظبي النسائي ورشا عن حرف السدو والتلي والخوص، بالإضافة لورشة رسم الثوب العربي، وورشة إعداد القهوة العربية وطريقة تقديمها.

ومن جانب آخر قدم مركز السمحة النسائي للطالبات ورشا عن حرفة التلي وهي من أعرق فنون الحرف ومن أهم الحرف اليدوية لدى المرأة الإمارات، وورشة الغزل، وورشة تزيين المجسمات التراثية، كما قامت الطالبات بأنشطة الرسم والتلوين والألعاب الشعبية.

وفي مركز العين النسائي تنوعت الفعاليات ما بين الورش التراثية والثقافية، حيث قامت المدربات التراثيات التابعات للمركز بتعريف الطالبات بأركان المركز، والمعرض التراثي للتعرف على الأزياء الشعبية الإماراتية، والأعشاب وفوائدها وأهميتها في حياتنا، بالإضافة لتقديم عدد من الورش عن الحرف اليدوية كالتلي والخوص، وورشة تلوين الأشكال التراثية.

ويستمر الملتقى بتقديم باقة متنوعة من الفعاليات والأنشطة للطلاب والطالبات في جزيرة السمالية ومنها الورش البحرية للتعرف على تراث الغوص والصيد والبحر والبحارة، وزيارة ممشى القرم البيئي بالجزيرة الذي يبلغ طوله حوالي 900 متر للتعرف عن قرب على بيئة أشجار القرم، وزيارة بيت علي بن حسن (بيت البحر) وما يحتويه من أركان تراثية مميزة، كما تستمر المراكز التابعة للنادي في تقديم الورش التراثية والأنشطة التعليمية والترفيهية في مقارها للطلاب المشاركين.

يذكر أن الاسبوع الماضي، قد شهد عمليات تسجيل الطلاب والطالبات بجميع المراكز النسائية والشبابية التابعة للنادي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©